العدد 2490 - السنة التاسعة
الأحد 7 رمضان 1437 - الموافق 12 يونيو 2016
Sunday 12 June 2016 - No.2490 - 9th Year

ميليشيا الحشد تحتجز العشرات من الصقلاوية في مدرسة

العراق : إحراق مقار تابعة لأحزاب موالية لإيران

شباب عراقيون يمزقون صور مرشد إيران بمناطقهم

وزير الخارجية العراقي ابراهيم الجعفري

- الجعفري: سليماني مستشارنا ومن لا يعجبه ذلك فهو حر
- تحالف القوى يتهم ميليشيات الحشد بقتل 600 مدني
- مطالب برلمانية بسحب الميليشيات من المناطق السنية
- عناصر «داعش» يستدرجون القوات العراقية إلى حرب شوارع وسط الأحياء

بغداد – «وكالات» : قالت مصادر عراقية إن ميليشيا الحشد تحتجز العشرات من أهالي الصقلاوية في مدرسة بمنطقة الصبيحات شرق الفلوجة.

وأفادت المصادر المحلية أن ميليشيا العصائب تحتجز عشرات الأشخاص من ناحية الصقلاوية في مدرسة البيادر بمنطقة الصبيحات الواقعة جنوب الكرمة شرقي الفلوجة، وأضافت المصادر أن الميليشيات تنفذ إعدامات ممنهجة بحق المعتقلين.

وإن صحت هذه المعلومات فستكون ضمن سلسلة طويلة من التقارير التي تحدثت في الأيام الماضية عن قيام الميليشيات بإعدامات وتعذيب بحق معتقلين من ناحية الصقلاوية والسجر وقبلها ناحية الكرمة والتي وثقتها صور فيديو وادانتها الأمم المتحدة.

وقد علت المطالب من جانب شيوخ عشائر المنطقة وكذلك برلمانيين عراقيين بضرورة تسليم الملف الأمني في الصقلاوية والمناطق الأخرى التي استعيدت من تنظيم داعش إلى الشرطة الاتحادية والحشد العشائري.

في المقابل، أعلن الناطق باسم العمليات المشتركة العميد يحيى الزبيدي أن تنظيم داعش ارتكب مجزرة بحق مدنيين من عشيرتي البو صالح والبو حاتم في منطقة تقاطع السلام غرب الفلوجة بعد أن توجهوا إلى الطريق المؤدي إلى عامرة الفلوجة.

أما على صعيد المعارك الدائرة في جنوب الفلوجة، فقد أفاد مصدر في شرطة الأنبار عن معارك كر وفر بين القوات المشتركة وداعش الذي وضع عدة خطوط دفاعية لتأخير وعرقلة تقدم القوات العراقية باتجاه مركز المدينة فيما تحدثت قيادة عمليات معركة الفلوجة عن وصول قوات جهاز مكافحة الإرهاب وقوات أخرى إلى مسافة 3 كيلومترات من مركز الفلوجة بعد سيطرتها على حي الشهداء، كما واصل طيران التحالف وسلاح الجو العراقي غاراته على مراكز التنظيم ومخازن أسلحته في جنوب وغرب المدينة.

من جانب آخر أفادت مصادر متطابقة أن عمليات حرق جرت لمقار حزبية موالية لإيران، ولرموز طائفية مرتبطة بالنظام الإيراني مثل صور الخميني وخامنئي، وذلك في محافظات وسط وجنوب البلاد.

ودفعت الأحداث بزعماء دينيين شيعة إلى التحذير مما سموها معركة شيعية شيعية.

ودعا زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، الموجود في إيران للاعتكاف، إلى إبعاد النجف عن المظاهرات وذلك بعد أنباء عن موجة إحراق مقار حزبية في المدينة.

وطالب الصدر كل من يريد التظاهر بالتوجه إلى العاصمة بغداد وإبعاد أي مظاهر للتظاهر عن النجف.

من ناحية أخرى لا تزال أنباء الانتهاكات التي ترتكبها ميليشيات الحشد الشعبي والمخاوف بشأن أهالي مدينة الفلوجة هي الغالبة على موقف أغلب الكتل السنية.

«تحالف القوى» وهو التجمع الأكبر من نوعه داخل البرلمان اتهم ميليشيات الحشد الشعبي بقتل أكثر من 600 نازح من أهالي الفلوجة وطالب بإبعاد هذه الفصائل عن المناطق السنية.

«إجرامية».. بهذه الكلمة وصف «تحالف القوى» الانتهاكات المتكررة لميليشيات الحشد الشعبي بحق الأهالي النازحين من الفلوجة.

بيان للتحالف استند على رواية لعدد من المعتقلين لدى ميليشيات الحشد أكد فيه أن الأخير قام بقتل أكثر من 600 شخص خلال فترة احتجازهم غالبيتهم من عشيرة «المحامدة».

وأشار التحالف أن بعض الجرائم التي ارتكبتها الميليشيات بحق النازحين هي التعذيب البدني ودفنهم وهم أحياء ووضعهم تحت عجلات الدبابات والسيارات، محملين القائد العام للقوات المسلحة رئيس الوزراء حيدر العبادي مسؤولية الحفاظ على حياة المدنيين.

هذه الانتهاكات دفعت بـ «تحالف القوى» بتجديد مطلبه بسحب الميليشيات من المناطق السنية وإعطاء الدور الكبير لمتطوعي العشائر.

ما سيحيل دون تكرار هذه الانتهاكات، ودعوا لتشكيل هيئة لمراقبة الانتهاكات وتبين حجمها لمحاسبة مرتكبي الجرائم.

من جهة أخرى معركة الفلوجة تبارح مكانها، وجدّ وتحذير من انتهاكات ميليشيات الحشد الشعبي بحق المدنيين الهاربين من ويلات «داعش»، فيما القوات العراقية توقف تقدمها نظرا للألغام والمفخخات التي زرعها التنظيم حول المدينة.

وأفادت المصادر العسكرية عن تواصل المعارك جنوب الفلوجة بعد سيطرة القوات المشتركة على حي الشهداء وتقدم الوحدات الأخرى في أحياء جبيل والصناعي ونزال.

المعارك في الفلوجة تدخل يومها التاسع عشر والقتال في مناطق المركز مستمر تحت غطاء طائرات التحالف والجيش التي أمطرت تجمعات التنظيم بضربات مكثفة وألحقت بصفوفه خسائر كبيرة.

الوحدات العسكرية، وبحسب عمليات الفلوجة، تقاتل المتطرفين في دور الأطباء التابع لحي جبيل وأجزاء من الحي الصناعي وحي نزال وسط مقاومة شرسة من مقاتلي التنظيم الذين يستدرجون القوات العراقية إلى حرب شوارع وسط الأحياء حيث يحتجز العائلات هناك.

تلك المعارك قالت عنها مصادر أمنية إن طيران التحالف خفف من شدتها من خلال ضربات جوية دمرت سيارات مفخخة يقودها انتحاريون أرادوا تفجير سياراتهم على تجمعات القوات المشتركة جنوب الفلوجة بعد تعرض التنظيم لخسائر بالأرواح والمعدات.

وتفيد قيادة العمليات العسكرية أن المعركة الكبرى تدور في مركز الفلوجة منذ أكثر من أسبوع وتسير بشكل بطيء بسبب وجود المدنيين هناك واستخدامهم كدروع بشرية من قبل التنظيم الذي نشر المتفجرات في كل مكان ويرسل انتحاريين على تجمعات الجيش لعرقلة التقدم وإلحاق الخسائر.

من جانب آخر أشار محللون عسكريون وسياسيون أن استعادة الفلوجة كاملة سيكون قبل عودة البرلمان من العطلة التشريعية منتصف الشهر المقبل وستدعم العبادي في قيادته للبلاد وتفتح الطريق أمام معركة الموصل.

من جانب آخر قال وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري، إن قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني قاسم سليماني «مستشار عسكري يُساعد العراقيين» وليس مستشارا للحكومة العراقية، مُضيفا أن من لا يعجبه ذلك فهو حرّ» وفق ما نقلت وكالة تسنيم التابعة للحرس الثوري الإيراني.

ونقلت الوكالة الإيرانية بيانا عن مكتب الوزير العراقي قال فيه متحدثا عن السليماني إن «وصف مُستشار للحكومة العراقيّة تعبير غير دقيق، وإنما هو مُستشارٌ، من جملة مُستشارين يأتون إلى العراق».

وقال الوزير إن «الحكومة العراقية سمحت بوُجُود مُستشارين عسكريين منذ نهاية يوليو (تموز) من 2014 عند تشكيل التحالف الدولي».

وأضاف الجعفري: «لن نسمح بالقواعد، ولن نسمح بوُجُود تجمّعات عسكرية، لكننا نسمح بوُجُود مُستشارين، وقد تقاطر علينا مُستشارون كثيرون جاؤوا إلى العراق، ومارسوا دورهم، ومنهم مستشارون من أمريكا وكندا وبريطانيا، ومن بقيّة دول أوروبا، ودول الجوار»، مؤكدا أن «قاسم سليماني يأتي بعنوان مُستشار، وليس مُستشارا للحكومة العراقية، وليس جزءا من النظام العراقي، إنما مُستشار عسكري نستفيد منه».

وتابع «لسنا خجولين من ذلك، ولا جبناء، ومن لا يعجبه الأمر فهذا شأنه وهو فيه، نحن نعتقد أن البلد عندما يُستباح بهذه الطريقة يجب أن نعتمد على قوانا الداخليّة، وعلى كل من يُمكن أن يُقدم خدمة شرط ألا يمس السيادة، ويخضع للشروط العراقيّة باستقلال العراق، ودستور العراق، وسيادة العراق».

قصف بالمدافع والكاتيوشا على أحياء تعز السكنية

اليمن : مجلس الوزراء يصادق على اتفاقية مع الإمارات

عدن – «وكالات» : عقد مجلس الوزراء اليمني اجتماعاً استثنائيا في عدن لمتابعة الأوضاع الخدمية في المناطق المحررة وفي مقدمتها عدن، وصادق المجلس برئاسة أحمد بن دغر على اتفاقية التعاون المشتركة في مجال الكهرباء والطاقة لعدن والموقعة مع الإمارات العربية المتحدة.

وأشاد المجلس بالمساعدات التي تقدمها الإمارات لليمن، مؤكدا الحرص على تمتين العلاقات الأخوية التاريخية بين البلدين. وأقر مجلس الوزراء تشكيل وحدة تنفيذية مستقلة لمشروع ترميم وإعادة إعمار المباني المتضررة من الحرب في عدن.

ووجه المجلس وفد الحكومة التفاوضي في مشاورات الكويت بوضع المبعوث الأممي في صورة العبث الممنهج الذي ترتكبه الميليشيات في مؤسسات الدولة.

من ناحية أخرى تشهد مدينة تعز اليمنية، الجمعة، قصفا عنيفا بصواريخ الكاتيوشا وقذائف المدفعية من قبل ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح على بعض الأحياء السكنية وسط المدينة.

وذكرت مصادر أن قصف الميليشيات طال أحياء جبل الشماسي وتبة الوكيل في الروضة وحارة الصفاء وشعبات والقاهرة وقرى جبل صبر.

الدمار في تعز

وقد خلف القصف سقوط قتلى وجرحى من المدنيين، فيما تتواصل المواجهات مع الميليشيات في بعض الجبهات.

في غضون ذلك، تصدت المقاومة الشعبية والجيش الوطني لهجوم عنيف من الميليشيات على الجبهة الشرقية والشمالية لمدينة تعز، كما تم صد هجوم على حي الزنوج ومناطق الكرسات والنجود بالضباب غرب المدينة وأجبروها على التراجع.

من جانب اخر نشرت جماعة الحوثي الانقلابية للمرة الأولى بصنعاء عناصر نسوية من الميليشيات، وذلك لقمع وقفة احتجاجية نسوية جرى تنظيمها أمام مكتب النائب العام بالعاصمة صنعاء.

وبحسب المصادر، فقد اعتدت مجاميع نسوية يعتقد أنهن شرطة نسائية تابعة لميليشيات الحوثي على وقفة احتجاجية بصنعاء تظمتها أمهات صحافيين مختطفين في سجون الحوثيين.

وكانت رابطة أمهات المختطفين دعت إلى وقفة احتجاجية في 9 يونيو بمناسبة مرور عام على اختطاف ابنائهن الصحافيين من قبل الميليشيات.

وأفادت مصادر ميدانية بأن نساء كن يحملن شعارات ميليشيات الحوثي قمن بالضرب والاعتداء على المحتجات بالأيدي والهراوات وفرقتهن بالقوة في ظل تواجد أطقم عسكرية، في نفس المكان كانت قد اختطفت في ذات اللحظة أحد المارة على الشارع المقابل، وصادرت هاتفه بعد تصويره للوقفة، كما قامت بضرب وتهديد سائق سيارة خصوصي قام بتحية الواقفات.

وتعليقا على ذلك، قال الناشط الحقوقي محمد ناجي: «قبل عدة أشهر قام مسلحون حوثيون بالاعتداء على تظاهرة نسوية بصنعاء، كما اعتدت الميليشيات على نساء محتجات في مدينة الحديدة غرب البلاد، وهذه العمليات لاقت استياء شعبيا واسعا باعتبار أن الميليشيات تجاوزت كل الأعراف والتقاليد الاجتماعية التي تمنع الرجال من الاعتداء على النساء، وهذا الأمر دفع الحوثيين إلى تأهيل نساء حوثيات ليشكلن شرطة نسوية تمارس أعمال القمع والتنكيل بالناشطات والمحتجات وأي امرأة تناهض الميليشيات».

ولفت إلى أن هناك معلومات تشير إلى أن هذه الشرطة النسوية الحوثية جرى تأهيلها على يد خبراء أمنيين إيرانيين.

ومن جهة أخرى، منعت أطقم حوثية كانت ترابط أمام مقر نقابة الصحافيين اليمنيين بشارع الزراعة أمهات المختطفين من تنفيذ وقفة احتجاجية أمام مقر النقابة في ذكرى ما وصفتها بمجزرة الصحافة اليمنية التي تصادف التاسع من يونيو.

«الشباب» الصومالية تعدم 3 أشخاص بالرصاص وتقطع رأس رابع

عناصر من حركة الشباب الصومالية

مقديشيو – «وكالات» : أعدمت حركة الشباب الصومالية 4 أشخاص علنا، أحدهم بتهمة قتل قائدها الأعلى السابق أحمد غودان في غارة لطائرة أميركية بلا طيار في سبتمبر 2014، حسبما أعلنت الحركة ومصادر محلية السبت.

وتمت عملية الإعدام مساء الجمعة في قرية بولوفولاي وسط الصومال في منطقة باي، كما قالت مصادر محلية. وأعدم 3 أشخاص بإطلاق النار عليهم، أما الرابع الذي دين بتهمة مساعدة الولايات المتحدة على قتل أحمد غودان فيقطع الرأس.

وأكد المتمردون المتطرفون في بيان أن «محكمة منطقتي باي وباكول نفذت أحكاما بالإعدام ضد 4 جواسيس تعاملوا مع الولايات المتحدة وأجهزة الاستخبارات الكينية»، وسهلوا في هذا الإطار قتل قادة حركة الشباب.

وأضاف البيان أن «محمد عدن نور حسن، أحد الجواسيس، مسؤول عن الضربة الجوية التي أدت إلى مقتل قائد حركة الشباب».

ويسعى المتطرفون إلى إطاحة الحكومة المركزية في الصومال التي تدعمها المجموعة الدولية وتدافع عنها قوة الاتحاد الإفريقي في الصومال (أميصوم) التي يبلغ عدد أفرادها 22 ألفا.

وفي أغسطس 2011، طردت حركة الشباب من مقديشو تحت وطأة القوة النارية المتفوقة لأميصوم، ثم خسرت القسم الأكبر من معاقلها، لكنها ما زالت تسيطر على مناطق ريفية شاسعة تنطلق منها لشن عمليات واعتداءات انتحارية، وغالبا في العاصمة.

وأعلنت حركة الشباب مسؤوليتها في الأشهر الأخيرة عن عمليات كبيرة، سواء في مقديشو أو ضد قواعد قوة أميصوم. وأعلنت في السنوات الأخيرة أيضا مسؤوليتها عن اعتداءات كبيرة في بلدان أخرى بالمنطقة مثل كينيا أو أوغندا التي تشارك في أميصوم.